

## المقدمة

## صورة كبار السن في مناهج المرحلة الأساسية في الأردن ومدى توفر الرعاية التربوية لهم

محارب علي الصمادي\*

إن تزايد فئة المسنين في المجتمع تفرض علينا التعرف إلى أهم المشكلات التي يعاني منها كبار السن، لاسيما المشكلات الاجتماعية والنفسية ولا بد من معرفة كيفية إعداد المجتمع لمواجهة هذه المشكلات ومساعدة كبار السن على تلبية هذه الحاجات لديهم، ولما كانت المدرسة هي المسؤولة عن نقل ثقافة المجتمع وعاداته واهتماماته وقيمة للنشء أصبح علينا مراجعة المناهج المدرسية للتأكد من ملائمتها لاحتياجات كل مرحلة يمر بها المجتمع فالهدف الأساسي للمدرسة هو إعداد النشء للحياة، لذا لا بد لنا من التعرف على المناهج التي تتبناها هذه المدارس لتقديم توجيهات إلى مديرية المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم لإعادة النظر في هذه المناهج وتطويرها لمراعاة حاجات واهتمامات المجتمع.

لقد أصبحت الرعاية الاجتماعية حقا من حقوق الشعوب وليست منحة من الدول، وتظهر أهمية الرعاية الاجتماعية في حالات المرض والعجز والشيخوخة، إلا أن الباحث يرى أن هذا غير كافٍ فبدلاً من أن ننتظر حتى تظهر المشكلات لدى كبار السن وتسوء فيمكن التصدي لها بخطط علاجية، ولعل من أهمها إعداد أفراد المجتمع من خلال المناهج المدرسية لتلبية هذه الاحتياجات وتدريب النشء على كيفية مراعاة حاجات كبار السن وخاصة الاحتياجات النفسية.

فالاهتمام بمسألة إعداد النشء لرعاية كبار السن وتلبية احتياجاتهم سيعود بالنفع على المجتمع بشكل عام، لأنه كلما تفاقمت احتياجات كبار السن وقلت مستويات الرعاية الموجهة لهم سيؤثر على نسبة الإعاقة وهذا سيؤثر سلباً على

### Old people imago in the basic stage curricula and the educational care extended to them

This study aims of recognizing the image of old people through the low-elementary grads curricula in Jordan. the study also tries to discover the level of spreading the regular and irregular education care of the curricula of the first three elementary grades. To achieve the objective of the study , the researcher used the descriptive analytical methodology to describe old people caring process in Jordan. The researcher also use analyzing the content way and the considers the statements related the general and specific goals as a unit for analyzing and counting in the study.

On the basis of the regular education caring the study shows that there is no reference to terms related with old people and their needs in science and math curricula. Arabic and Islamic curricula concentrate on old people, supporting loyalty , respecting parents, visiting patients and others. Moreover , national and civil education also concentrates on respecting old people and their roles in creating personalities.

On the basis of the irregular education caring the study shows that caring for old people in Jordan can be seen in offering qualified houses for old people as Dar Altheyafa in Amman. In addition to this , there are social experts and financial assistance through the national funds for old people who have no income.

**Key Words:** Jordan, education, the auspices of the elderly.

**Anahtar Kelimeler:** Ürdün, eğitim, yaşlıların himayesi.

**İktibas / Citation:** Mohareb Ali AL Smadi / محارب علي الصمادي "صورة كبار السن في مناهج المرحلة الأساسية"، *Usûl*, 10 (2008/2), 155 - 180. "في الأردن ومدى توفر الرعاية التربوية لهم

\* الدكتور، أستاذ المناهج والتدريس المساعد جامعة البلقاء التطبيقية كلية عجلون الجامعية  
Mohareb\_smadi@yahoo.com

وتعد التربية والتعليم أداة مهمة وفاعلة في إحداث عمليات التغيير داخل النفس الإنسانية لأن أي إنسان يريد أن يعرف أو يتنبأ عن مستقبل مجتمع من المجتمعات لا بد له أن ينظر إلى نظامه التربوي ومناهجه الدراسية، وسلوك طلبته، لذا ننظر إلى المناهج في التربية على أنها محور عملية التغيير، فمن خلال المناهج المدرسية نستطيع تثقيف طلبتنا وتوعيتهم وتوجيههم وتدريبهم وغرس المبادئ في نفوسهم على الوجه الأمثل. (الازكي، ١٩٩٥)

وفي الأردن يركز اهتمام وزارة التربية والتعليم في مناهجها على الكتاب المدرسي فهو الأداة الطبيعية لتحقيق أهدافها (حسن، ١٩٩٠). فالأهمية التي يحظى بها الكتاب المدرسي جعلت من الواجب على مخططي المناهج أن يقرروا منذ البداية مفاهيم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس النشء، وأن يحددوا الأنشطة والوسائل والطرق التي منذ نشأتها مساعدة الطلبة على تمثل هذه القيم (الكسواني، ١٩٩٠).

أن المرحلة الأساسية الأولى هي مرحلة متكاملة وتشمل الصفوف الأربعة الأولى وهي الصفوف التي تتشكل بها شخصية الطفل التفاعلية ونوع الأداءات التي يظهرها وتحدد سلوكه في المستقبل، لذا يجب تدريس القيم التي يسعى المجتمع لها منذ بداية هذه المرحلة لان هذه المرحلة هي التي تلعب دورا حاسما في تمثل هذه القيم. (قطامي، ٢٠٠٥). لذا يجب مراجعة مناهج المرحلة الأساسية الدنيا للوقف على مدى اهتمامها بإكساب المفاهيم والقيم التي تساعد على رعاية كبار السن والاهتمام بهم وطريقة التفاعل معهم.

سياسات التقاعد والضمان الاجتماعي والإسكان والرعاية الصحية ( عبد الهادي، ١٩٨٦).

فلقد تأخرت الدول العربية قليلا عن بعض الدول في إدراك المشكلات المصاحبة للزيادة المستمرة في إعداد المسنين، وأهمل التخطيط للاستفادة من هذه الفئة في دفع عملية التنمية وذلك نتيجة لسببين : ( حجازي، ١٩٩٨، ص ٢٢) الأول : التحول في نمط التخطيط الاقتصادي لدى العديد من الدول العربية من الدور القائد إلى الرأسمالي، وعدم التزام القطاع بأداء وظيفته الاجتماعية ومسؤولياته اتجاه المسنين.

الثاني : أن المسنين في أسفل القائمة من الأولويات لدى بعض الدول العربية في تخصيص الموارد للفئات السكانية المختلفة نظرا لان العديد من الدول العربية لا تزال في صفوف الدول التي تخطط نحو التقدم، فلم تصل بعد إلى مجتمع الكفاية والوفرة والرفاهية مقارنة بالدول الأكثر تقدما، ولعل عدم قيام المدرسة بدورها اتجاه رعاية كبار السن من خلال إعداد الأفراد لهذه المهمة بسبب من أسباب تدني مستوى رعاية كبار السن والاستفادة منهم في دفع عملية التنمية وهذا ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه.

فلقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن كبار السن الذين يتلقون رعاية أسرية يعانون من مشكلات في التكيف والشخصية أكثر من كبار السن الذين يتلقون رعاية مؤسسية (غرايبة، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ السباسي، ١٩٨٣).

وتعتبر المناهج المدرسية مهمة وضرورية في حياة المجتمعات، فهي مرآة تعكس ظروف المجتمع وثقافته وقيمة وتلبي حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والثقافية وغيرها (حميدة، ٢٠٠٠).

## أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مدى توفر الرعاية للمسنين في الأردن ؟
٢. ما مدى الاهتمام بكبار السن في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ؟

## حدود الدراسة

١. تتحدد نتائج الدراسة الحالية بتحليل مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.
٢. شملت الدراسة الميدانية مناهج المرحلة الأساسية الدنيا وبالتحديد العلوم و الرياضيات والتربية والاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية تاركة مناهج المرحلة الأساسية العليا كاقترح لبحوث ودراسات أخرى.

## الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الرعاية التربوية لكبار السن في المناهج المدرسية والأكاديمية

لقد أجرت عبد الغفار(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى الاهتمام بمرحلة الشيخوخة في مناهج ومقررات إعداد المعلمين في مصر، ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة استبيان مكون من (١٧) فقرة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (٣٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الأزهر فرع البنات وفروع البنين، وكلية التربية بجامعة عين شمس. ولقد أظهرت النتائج انه لا يوجد اهتمام بمرحلة الشيخوخة في اغلب المناهج والمقررات.

و أجرى النجيلي(٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، والى التعرف

## مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من حيث انتهت إليه البحوث والدراسات السابقة، وما أكدته المؤتمر الدولي للمسنين المنعقد في مصر عام ١٩٩٩ وهو أن العديد من الدول العربية لا تتوفر لديها سياسات اجتماعية وتربوية متكاملة ومتطورة في مجال رعاية المسنين، وان الأمر يقتضي وضع استراتيجيات وخطط وبرامج مدروسة تعتمد على أفراد علميين من كافة التخصصات المعنية بأمر المسنين(عبد الغفار، ٢٠٠٣).

ومن الملاحظ أن معظم هذه الخطط و الاستراتيجيات كانت في مجال رعاية كبار السن من خلال وزارة الأوقاف، ووزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، بينما تم إهمال الدور الذي يمكن أن تلعبه وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال المناهج الدراسية. ومن الملاحظ أن معظم العلوم الإنسانية تركز على مرحلة الشباب بينما الأفكار الشائعة عن كبار السن ومرحلة الشيخوخة سلبية، ومما يدعم ذلك ما نقرأه في التراث الأدبي ووسائل الإعلام الحديثة المؤثرة على تشكيل أفكار الأسرة والمجتمع وعلى المعتقدات و الاتجاهات نحو المسنين(عبد لغفار، ٢٠٠٣).

ولا ريب أن هذا يتطلب ظهور أنواع جديدة من الرعاية لمسنين وهي الرعاية التربوية النظامية وغير النظامية، وهذا يتطلب تحديد السياسات التعليمية والمنهجية، لذا لابد من تفحص المناهج الحالية لمعرفة مدى اهتمامها بهذه المرحلة ومن هنا يتضح مدى الحاجة إلى الدراسة الحالية.

## ثانياً: الدراسات التي تناولت الرعاية التربوية غير النظامية لكبار السن

لقد أجرى الصالح (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة دور الأسرة في رعاية كبار السن من خلال قياس العلاقات الأسرية الداخلية والخارجية مع كبار السن ومعرفة طبيعة المساعدة التي يتلقاها كبار السن من قبل أفراد أسرهم، إضافة إلى رأي كبار السن في الرعاية المؤسسية كبديل لرعاية الأسرة، ومدى رضاهم عن حياتهم في هذه المرحلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من كبار السن مكونة من (٨٥٠) فرداً من كبار السن الذين يعيشون في محافظتي الزرقاء وعمان. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المساعدات التي يتلقاها أفراد العينة تمثلت في التدبير المنزلي، ومراجعة الطبيب، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المساعدات المتلقاه من الأسرة والأعمال التي ما زال ينجزها كبار السن بنفسه، وأظهرت النتائج أن نصف أفراد عينة الدراسة يفضلون الذهاب إلى مؤسسات الرعاية البديلة حتى لا يكونوا عبئاً ثقيلاً على أسرهم.

ولقد أجرى ماضي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى التغيير في الأدوار الاجتماعية للنساء المسنات من خلال مقارنة طبيعة أدوارهن الاجتماعية الممارسة منهن قبل بلوغهن سن الستين مع طبيعة أدوارهن الاجتماعية الممارسة بعد بلوغهن سن الستين، وفحص مدى رضى المسنات عن التغيير في أدوارهن الاجتماعية إضافة إلى معرفة الصعوبات الحياتية التي تواجه المسنات و المتمثلة في خروجهن من منازلهن ونوعية المشكلات الاجتماعية والنفسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من المسنات مكونة من (٣٥٠) امرأة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الأدوار الاجتماعية التي تمارسها النساء الكيبرات في السن قبل وبعد بلوغهن

على طبيعة توزيع القيم الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى كتابي الثقافة الإسلامية للصفوف الأول والثاني الشامل في الأردن، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، واعتبر الجملة المفيدة وحدة واحدة لعد القيم وتسجيلها. وأظهرت النتائج أن عدد القيم التي تضمنها كتب عينة الدراسة هي (٦٣) قيمة اجتماعية تكررت (٩٢٨) تكراراً، وكان من بينها البر بالوالدين بتكرار (٤)، واحترام كبار السن بتكرار (٥) تكرارات. وان هناك تفاوتاً في نسبة توزيع القيم الاجتماعية على مجالاتها.

ولقد أجرى كريستوفرو دوكين (Ward, chritoper, R & Duguin, mary, E, 1998) دراسة هدفت إلى إثبات تأثير لرسالة تواصل الأجيال على اتجاهات المتطوعين نحو كبار السن بملاحظة التغيير في اتجاهات طلاب كليتي الصحافة والصيدلة المتدربين على المسنين، وكانت أهم النتائج هي وجود تغير موجب كبير في اتجاهات المتطوعين نحو المسنين الذين يعملون معهم، وأن هذا التغيير نتج عن التفاعل والخبرة في التعامل مع كبار السن.

ولقد أجرى مبارك (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية ومنها احترام كبار السن) اللازمة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وإلى التعرف على مدى تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها على هذه القيم، والتعرف على أثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، وبناء مقياس للقيم الاجتماعية وقد اشتملت عينة الدراسة على تحليل أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية ومحتواها للصفوف الثلاثة: السابع والثامن، والتاسع. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية الأساسية في الحلقة الثانية لم يتناول القيم الاجتماعية اللازمة لطلبة هذه المرحلة.

وذلك من خلال الاستئناس بآراء عدد من ذوي الخبرات والمختصين في مجال المناهج والتدريس، وعلم الاجتماع. والاطلاع العميق على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل محتوى الكتاب المدرسي؛ للإفادة من منهجيتها في بناء قائمة التحليل. وجرى التحقق من صدق قائمة التحليل عن طريق عرضها على لجنة تحكيم من المختصين في مجال المناهج والتدريس مكونة من ستة أعضاء، وحسب معامل الثبات عن طريق عرض مجموعة من النتائج العامة والخاصة على المحكمين السابقين، حيث قدم كل واحد منهم تصنيفه لهذه النتائج، وبعد حساب درجة الثبات بين كل من الباحث والمحكمين باستخدام معادلة الثبات الآتية: الثبات = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف))، وكان متوسط معامل الثبات بين الباحث والمحكمين الست (٨٩%).

### أهداف الدراسة

يتزايد الاهتمام يوماً بعد يوم بأهمية دور المناهج المدرسية في حل المشكلات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية (مرسي، ١٩٩٢)، كما يتزايد الاهتمام بدراسة الموضوعات المتصلة بكبار السن، وتطوير البرامج التي يقدمها المجتمع للمسنين (عبدا لغفار، ٢٠٠٣) وعلى ذلك نحدد أهداف هذه الدراسة بما يلي :

١. بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات التربوية (غير النظامية) في المجتمع في رعاية المسنين.
٢. تفعيل دور المدرسة من خلال المناهج المدرسية في توعية الطلبة للقيام بدورهم في رعاية المسنين.

سن الستين إلى أن هناك تقلصاً في بعض الأدوار بعد سن الستين، وأظهرت النتائج أن غالبية النساء الكبيرات في السن عبّرن عن الرضا فيما يتعلق بالتغيرات في أدوارهن الاجتماعية.

ولقد قامت الفارس (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى تقصي المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها كبار السن، ولقد تكونت عينة الدراسة من المسنين الموجودين في بلدة حبراص في محافظة اربد، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بدراسة التغيرات التي طرأت على شكل وبناء الأسرة في البلدة، وأثر تحول الأسرة من نمط الأسرة الممتدة إلى نمط الأسرة النوواة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك أنماط مختلفة من الرعاية التي يمكن أن تقدمها الأسرة لكبار السن من رعاية صحية واقتصادية واجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية أثرت على سلطة كبار السن وعلى الأدوار والمكانة الاجتماعية لكبار السن تأثيراً سلبياً.

### منهج الدراسة

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي لوصف قضية الرعاية التربوية للمسنين في الأردن، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي للمناهج للتعرف على مدى الاهتمام بمرحلة الشيخوخة (كبار السن) في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

### أدوات الدراسة

قام الباحث ببناء تصنيف ( قائمة تحليل ) للمجالات العامة ذات الصلة بصورة كبار السن، لاستخدامها كمعيار في تحليل مناهج المرحلة الأساسية،

## أولاً: الإطار النظري ويشمل

الرعاية التربوية غير النظامية لكبار السن في الأردن.

## ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل

تحليل المناهج الدراسية للمرحلة الأساسية للوقوف على الرعاية التربوية النظامية لكبار السن.

## أولاً: الإطار النظري

يتناول هذا الجزء من الدراسة إيضاح مدى توفر الرعاية التربوية بشقيها النظامي وغير النظامية لكبار السن في مجتمعنا الأردني وذلك كما يلي :

### ١ - الرعاية غير النظامية لكبار السن

يتناول هذا الجزء دراسة وتحليل دور كل من المجتمع والأسرة ووسائل الإعلام، ويمثل هذا الجزء الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وذلك كما يلي.

### رعاية المؤسسات التربوية غير النظامية للمسنين

#### أ- دور المجتمع في رعاية كبار السن

يعد المجتمع الأردني مجتمع عشائري يتمسك بالعادات والتقاليد لذا يوضع المسن في مركز الصدارة والسلطة الاجتماعية، وبدخول رب الأسرة إلى مرحلة كبار السن تتراجع قدرته على العمل، ويحتاج إلى رعاية متزايدة عاما بعد آخر وحينها يعتبر عبئا على الأسرة بل وعلى المجتمع كله، ومما زاد من خطورة

٣. زيادة الاهتمام بكبار السن في المناهج والكتب المدرسية المقدمة للطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا.

٤. تقديم توجيهات لمطوري المناهج المدرسية بجعل المناهج قادرة على تلبية حاجات كبار السن.

## مصطلحات الدراسة

فيما يلي التعريفات الإجرائية للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة.

١. كبار السن: هم الأفراد من الجنسين الذين بلغت أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر.
٢. التربية النظامية: هي الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية التعليمية في المجتمع كالمدراس وكليات المجتمع والجامعات.
٣. التربية غير النظامية: هي الخدمات التي تقدمها المؤسسات الثقافية في المجتمع لكبار السن مثل الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام.
٤. المناهج المدرسية : هي وثيقة المنهاج المعروفة باسم التناجات العامة والخاصة للمرحلة الأساسية في المواد العلوم و الرياضيات والتربية والاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية.
٥. المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في الأردن.
٦. المناهج المدرسية: هي كل الخبرات والمعارف التي تنوي وزارة التربية والتعليم في الأردن إكسابها للطلبة والممثلة بوثيقة المنهاج المسماة بالتناجات العامة والخاصة.

## خطوات الدراسة

تتبع الدراسة الخطوات التالية

ولا شك أن المجتمع الأردني لا يزال يحتفظ باحترامه وتقديره للمكانة الاجتماعية لكبار السن كمصدر للحكمة ولأهميتهم في رعاية الأحفاد وجمع شمل الأسرة في المناسبات. إلا أن الرعاية المقدمة لهم ضمن نطاق المجتمع غير كافٍ لعدم وجود الوعي والمعرفة الكافية لدى أفراد المجتمع بكيفية رعاية كبار السن وحاجاتهم واهتماماتهم. فنسبة كبار السن الذين يتلقون رعاية أسرية يعانون من مشكلات في التكيف والشخصية أكثر من نسبة كبار السن الذين يتلقون رعاية مؤسسية (السباسي، ١٩٨٣)، كما أن أكثر من نصف كبار السن في الأردن يفضلون الذهاب إلى مؤسسات الرعاية البديلة حتى لا يكونوا عبئاً على أسرهم (الصالح، ٢٠٠٢).

وتتضمن رعاية المجتمع لكبار السن في الأردن توفير دور الرعاية المجهزة والمعدة لهذا الغرض مثل دار الضيافة في عمان بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين، إعطاء مساعدات مالية من خلال صندوق المعونة الوطنية لكبار السن الذين لا يتوفر لديهم مصدر دخل، إلا أنهم يعوزهم العديد من البرامج مثل:

١. توفير مستشفيات خاصة بهم.
٢. توفير رعاية نفسية لكبار السن.
٣. شمولهم بالتأمين الصحي الشامل أسوة بغيرهم من فئات المجتمع التي بحاجة إلى رعاية مثل الأطفال والنساء الحوامل.
٤. توفير مراكز وأندية ثقافية واجتماعية ورياضية لكبار السن في كافة المحافظات.

الموقف طغيان القيم المادية على القيم العشائرية والدينية، الأمر الذي أحدث التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تطور بعض المناطق الريفية إلى مناطق ومدن حضرية وكان لذلك تأثيراً على الأسرة بشكل عام وعلى كبار السن بشكل خاص ومن هذه التغيرات ما يلي: (الخالدي، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ عمر، ٢٠٠٠؛ العكروش، ١٩٩٩؛ شريم، ١٩٩٨؛ محافظة، ١٩٩٣)

١. تغير نظام الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية.
٢. جهل أفراد الأسرة بحاجات كبار السن وكيفية تليتها.
٣. عدم الاهتمام بالصحة النفسية لكبار السن واقتصار اهتمام المجتمع على الرعاية الصحية والاجتماعية لكبار السن.
٤. عدم وجود دور ومراكز ثقافية اجتماعية بعدد كافٍ لملء وقت الفراغ لدى كبار السن وخاصة في المحافظات مما يشعرهم بالوحدة والملل والاكتئاب.
٥. خروج المرأة للعمل وتضاعف أعبائها مما يعوق قدرتها على رعاية كبار السن في الأسرة خصوصاً أن غالبية الأسر تعتمد على المرأة في رعاية كبار السن.
٦. اتجاه الأفراد للاستقلال والتحرر من سلطة الآباء خاصة بعد ظهور نظام الضمان الاجتماعي الذي ضمن للآباء حياة مادية مستقرة حين وصولهم لسن الستين.
٧. الظروف الاقتصادية الصعبة للأسر وارتفاع أسعار وأجور المساكن مما أدى إلى لجوء الأسر للسكن في مساكن صغيرة المساحة الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة الأسر النووية على استيعاب أفرادها المسنين.
٨. تزايد الفجوة بين ثقافة الأجيال (الأجداد والأبناء والأحفاد) بسبب طغيان القيم المادية على القيم الاجتماعية والدينية.
٩. اعتماد العديد من كبار السن على العمل بالزراعة في كسب العيش، الأمر الذي لم يشملهم في مظلة الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

بعض الدراسات إلى أن عدداً كبيراً من كبار السن يفضلون الذهاب إلى مؤسسات الرعاية البديلة عن الأسرة (الصالح، ٢٠٠٢؛ صادق وأبو حطب، ١٩٩٥).

ويعتبر دور الجد من أهم الأدوار في الأسرة، فقد أكدت نتائج الأبحاث بعض البحوث على أن الأجداد يلعبون دوراً هاماً في نسق الأسرة فهم يقدمون للأطفال الدعم الانفعالي والنصيحة العلمية لقيم الحياة الأساسية، وأسلوب الحياة، وطرق حل المشكلات والمهنة والتربية الوالديه (عبد الغفار، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢).

وبمراجعة الأدب التربوي الذي كتب عن الرعاية الأسرية للمسنين نجد أن الأسرة توفر الرعاية للمسنين كما يلي: (عبد الغفار، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ عبد اللطيف، ١٩٩٩)

١. التدبير المنزلي ومراجعة الطبيب.
٢. شغل أوقات الفراغ لدى كبار السن.
٣. توفير الدفء العائلي والروحي والإحساس بالأمن.
٤. تحقيق الانطلاق والتعبير الحر عن الذات لدى كبار السن.
٥. تحقيق المكانة الاجتماعية واحترام الذات من خلال إسهامات كبار السن في تقديم آراءهم للأبناء حول مشكلاتهم وتقديم الرعاية الوالديه للأطفال .
٦. مساعدة كبار السن على تكوين علاقات متعددة، وقوية داخل الأسرة وخارجها.
٧. الارتباط بالمجتمع والأسر الأخرى من خلال الزيارات، واستقبال الضيوف.

### ج- دور وسائل الإعلام في رعاية المسنين

لوسائل الإعلام دور تربوي مؤثر على أفراد المجتمع، وعلى النشء بشكل خاص وبخاصة الوسائل المسموعة والمرئية منها وذلك لأنها تعتمد على أكثر من حاسة في تقديم المعارف والمهارات والاتجاهات لدى المتلقي كحاسة

### ب- دور الأسرة في رعاية كبار السن

تعد الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع حيث تمتد الأسرة أفرادها بمعظم احتياجاتهم وتعمل على إشباعها، ومن بين الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية الأسرية الرعاية الكاملة وتحقيق كافة الاحتياجات الأساسية من مسكن ومأكل ومشرب ورعاية صحية وتأمين الاستقرار الاجتماعية هم كبار السن، فهم بحاجة إلى رعاية أكبر من السابق ومع التغير الاجتماعي المرتبط بالتصنيع والتحول السريع الذي طرأ على الثقافة الإنسانية والذي أحدث تحولا في وظائف الأسرة بعد أن كانت تتكون من الأب والأم وأبناءهما وأزواجهم وأحفادهم وهو ما يعرف بالأسرة الممتدة والتي ما زال بعض الآثار بوجودها في المناطق الريفية في الأردن، فان هذه الأسر تحولت في تركيبها إلى الأسر النواة التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، فأصبحت المساكن اصغر حجماً، ولم تتغير الأسر في بناءها فحسب بل تغيرت في وظائفها إذ أصبحت المرأة فيها عاملة مما زاد من أعبائها مما يعوق ويقلل من الرعاية الأسرية المقدمة لكبار السن المتممون لهذه الأسر (الصالح، ٢٠٠٢).

وعلى الرغم من رابطة الدم بين الآباء و الأبناء والأحفاد، فلا يكفي ذلك لكي يكون حافزا للرعاية المقدمة لكبار السن، وإنما يحتاج الأمر إلى التدريب على كيفية الرعاية الصالحة بعد إحراز تفهم وبصيرة بطبيعة كبار السن والوقوف على خصائصهم العارضة وسماتهم الثابتة (عبد الغفار، ٢٠٠٣).

ولقد أشارت بعد الدراسات إلى أن كبار السن الذين يتلقون رعاية أسرية يعانون من مشكلات في التكيف و الشخصية أكثر من كبار السن الذين يتلقون رعاية مؤسسات خاصة لرعاية المسنين (السباسي، ١٩٨٣) كما أشارت نتائج



باستمرار أو بنفس درجة التركيز من التوجيه الذي يوجه لمرحلة الشباب والطفولة.

ومثالا على ذلك فقد قدم التلفزيون الأردني برنامج العلم نور وبرنامج على قدر أهل العزم وبرنامج ربيع العمر وبرنامج خاصة بيوم الأم العالمي وعرض بعض الأغاني التي تمجد كل من إلام والأب مثل "يا ست الحباب، للفنانة فايزه احمد" وأغنية "ياموه للفنان دريد لحام" وأغنية "واحشني يابه للفنان مصطفى كامل" وغيرها من البرامج التي تهدف إلى التركيز على مرحلة كبار السن وتقديرهم ودورهم في المجتمع.

## ٢) الرعاية النظامية لكبار السن

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل المناهج المدرسية الرسمية للمباحث الرياضيات والعلوم والتربية الإسلامية واللغة العربية و التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا وبالتحديد الصفوف الثالث الأولى: الأول والثاني والثالث الأساسي، ويمثل هذا الجزء الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

لقد كانت إحدى توجيهات المؤتمر العالمي للشيخوخة المقام في فينا بالنمسا بان التربية يجب أن تتعرض لأهم سمات كبار السن واحتياجاتهم والإعداد لها، كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي للمسنين المنعقد في الفترة من ١٨-٢٠ أيار(مايو) ١٩٩٩ بوجود القيام بدراسات من شأنها تطوير المناهج والمقررات الدراسية الحالية داخل قطاع التعليم العام ومحاولة تنقيتها من المفاهيم الخاطئة حول المسنين، وضرورة تأهيل القيم الدينية والاجتماعية الأصيلة التي تحث

البصر والسمع فكلما استخدمت وسائل الإعلام أكثر من حاسة في نشر معلوماتها كانت أكثر تأثيراً على المتلقي.

وبما أن إمارة شرق الأردن تأسست عام ١٩٢١ م أي قبل ٨٨ عاماً لذا لقد شهد كبار السن نهضة هذا البلد بل هم من قاموا ببنائه وتشييد صروحه وتحقيق النهضة والازدهار له، ولقد عملت مؤسسات الإعلام - الصحف المحلية ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بالتركيز على إظهار دور كبار السن في تحقيق هذه النهضة، كما عملت على إشاعة روح الوفاء للمسنين والعمل على تكريمهم والحث على رعايتهم ومساعدتهم. كما عملت على إبراز أهم المشكلات التي تواجههم وتقديم برامج تساعدهم على التكيف الصحي والاجتماعي مثل برنامج طبيبك و برنامج أهل العزم.

أن لوسائل الإعلام سواء أكانت المقروءة أم المسموعة والمرئية تأثيراً كبيراً على الرأي العام لذا يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في توعية وتثقيف أفراد المجتمع بحاجات ومشكلات كبار السن وتدريبهم على إشباع هذه الحاجات، كما أنها تستطيع تعبئة الرأي العام للضغط على المسؤولين باتخاذ خطوات عملية لدمج كبار السن تحت مظلة التأمين الصحي الشامل، وزيادة دور الرعاية لكبار السن تحت إشراف طبي واجتماعي وتربوي ونفسي.

كما لعبت وسائل الإعلام دوراً أساسياً عجزت عنه المؤسسات الأخرى في المجتمع المدني وهو تقديم التوجيه النفسي للأفراد قبل دخولهم لمرحلة كبار السن بيان الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي قد يمر بها المسنون وإعدادهم نفسياً لمواجهة ودخول هذه المرحلة، إلا أن هذا الدور لا يمارس

التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١)  
تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	صورة كبار السن وأوجه الرعاية المقدمة لهم	رقم الصفحة	التكرار	النسبة التركيز
الصف الأول الأساسي	النظر إلى المتكلم من كبار السن	١٥	١	٠.٠١٣%
	احترام المتكلم من كبار السن/آداب الحديث.	١٥	٤	٠.٠٥%
	الوفاء لكبار السن.	١٥	١	٠.٠١٣%
	يجلس بطريقة سليمة أثناء الجلوس مع الوالدين	١٦	١	٠.٠١٣%
	يتمثل مجموعة العادات الاجتماعية المرغوبة مثل زيارة المريض وتقدير الوالدين.	١٨	١	٠.٠١٣%
الصف الثاني الأساسي	وان يكسب اتجاهات ايجابية نحو والديه وأعضاء الأسرة	١٩	١	٠.٠١٣%
	يصغي باهتمام إلي حديث الكبار	٢٩/٢٢	٢	٠.٠٣%
الصف الثالث الأساسي	يجلس جلسة صحيحة في أثناء الحوار مع الوالدين	٢٩/٢٢	٢	٠.٠٣%
	تنمية اتجاهات وعادات مثل التعاون مع أفراد الأسرة	٢٣	١	٠.٠١٥%
الصف الثالث الأساسي	تنمية رغبة الأطفال في القراءة والميل إلي استعمالها مع اكتساب قيم واتجاهات متوازنة نحو ثقافته العربية والإسلامية ونحو مجتمعة وأسرته	٢٤/٢٨ ٣١/٢٦/ ٣٢/	٥	٠.٠٧%
	تعزير الانتماء للأسرة	٢٨	١	٠.٠١٤%
والآخرين	يصغي باهتمام إلي حديث الكبار ويتقبله	٢٩	١	٠.٠١٤%
	يجلس جلسة صحيحة أثناء الحديث مع أفراد الأسرة	٢٩	١	٠.٠١٤%

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج اللغة العربية ركزت على احترام كبار السن وتعزير الانتماء للأسرة الأمر الذي يحفز الأبناء على الاهتمام بكبار السن

على البر و الإحسان بالوالدين والأجداد داخل مناهج التعليم وبرامج الإعلام والتثقيف(عبد الباقي و مخلوف،١٩٩٩).

### نتائج الدراسة و مناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج تحليل مناهج المرحلة الأساسية لمدى مراعاتها للمفاهيم المتعلقة بسمات كبار السن واحتياجاتهم والقيم الدينية والاجتماعية التي تدعو إلى البر والإحسان بالوالدين.

### أولاً : مناهج الرياضيات والعلوم للمرحلة الأساسية الدنيا

لم يتم الإشارة إطلاقاً لأية مفاهيم ذات صلة بمرحلة كبار السن وحاجاتهم. ولعل السبب في عدم تعرض مناهج الرياضيات والعلوم لقضايا رعاية كبار السن الاعتقاد الخاطئ أن هذه المواد تعرض قضايا علمية بحتة فقط في حين انه يمكن توظيف الأمثلة التي تعرض في الرياضيات على سبيل المثال في درس النسبة المئوية للصف الثالث الأساسي كما يلي: إذا علمت أن نسبة الشباب والأطفال في الأردن هي ٦٠% وان عدد سكان الأردن ٥.٥ مليون نسمة فما عدد كبار السن في الأردن

### ثانياً : مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و التناجات العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة

التعاون مع أفراد الأسرة والوالدين	٣٢	١	٠.٠١٤%
-----------------------------------	----	---	--------

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج التربية الإسلامية ركزت على احترام كبار السن و البر بالوالدين و عيادة المريض و تقدير تضحيات الوالدين، الأمر الذي يحفز الأبناء على الاهتمام بكبار السن و رعايتهم، كما عمل على تحسين اتجاهات الأبناء نحو والديه إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها

#### رابعاً: تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٣):

#### الجدول رقم (٣)

#### تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	صورة كبار السن وأوجه الرعاية المقدمة لهم	رقم الصفحة	التكرار	نسبة التركيز
الصف الأول الأساسي	يُميز دور الأب والأم في الأسرة	١٦	١	٠.٠١٢
	يقدّر دور الأب والأم في الأسرة	١٦	١	٠.٠١٢
	يحترم كبار السن	١٩	٢	٠.٠٢٣
	يدرّك دور أعضاء الأسرة في تكوين شخصيته			
الصف	يتعرّف على حقوق الوالدين	٢٢	١	٠.٠١٨

ورعايتهم، كما عمل على تحسين اتجاهات الأبناء نحو والديه، إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها.

#### ثالثاً: تحليل مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

#### الجدول رقم (٢)

#### تحليل مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	صورة كبار السن وأوجه الرعاية المقدمة لهم	رقم الصفحة	التكرار	النسبة التركيز
الصف الأول الأساسي	يعدد بعض صور طاعة الوالدين	٢٠	٣	٠.٠٤٥%
	البر بالوالدين	٢٠	١	٠.٠١٥%
	صحة الوالدين	٢٠	١	٠.٠١٥%
الصف الثاني الأساسي	عيادة المرضى من كبار السن	٢٣	١	٠.٠١٤%
	البدء بإلقاء التحية على الكبار	٢٦/٢٢	٢	٠.٠٠٣%
الصف الثالث الأساسي	احترام الوالدين	٢٦	١	٠.٠١٤%
	البر بالوالدين	٢٦	١	٠.٠١٤%
	إكرام كبار السن وغيرهم من الضيوف	٢٨	١	٠.٠١٤%
الصف الأساسي	يقدر تضحيات كبار السن مثل ال ياسر وغيرهم من الصحابة	٣٠	١	٠.٠١٤%
	زيارة المريض	٣٢/٣١	٢	٠.٠٠٣%

- × حث الحكومة على تقدير أساليب، وبرامج تدعم دور الأسرة في رعاية واحتضان كبار السن مما ينعكس بالإيجاب على صحة كبار السن ويقلل من تزايد الطلب على الخدمات لكبار السن.
- × الاستعانة بوسائل الإعلام في التوعية بقضايا كبار السن ومشكلاتهم واحتياجاتهم، وطرق العناية بهم.
- × تقديم برامج إعلامية عن المسنين وقدراتهم على المساهمة وتنمية المجتمع.
- × أن تبرز المواد الإعلامية المقدمة من خلال وسائلها المختلفة قيمة التواصل بين الأجيال، وتؤكد قيمة الترابط الأسري، والاستفادة من خبرات كبار السن.

## المراجع

- الأزكي، بدرية. (١٩٩٥). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير أردنية، عمان، الأردن.
- حجازي، عزت. (١٩٩٨). المسنون في مصر. ورقة مقدمة للندوة العلمية " المسنون في مصر الواقع والمستقبل " .
- حسن، عمر. (١٩٩٠). تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي الأدبي والأول الثانوي العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- حميدة، إمام. (٢٠٠٠). أسس بناء وتنظيمات المنهاج (الواقع والمأمول). دار زهراء الشرق، القاهرة: مصر.
- الخالدي، أيمن. (٢٠٠٣). تقويم مدى فاعلية برامج رعاية المسنين في الأردن، دراسة حالة دار الضيافة في عمان. أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- السباسي، هيفا. (١٩٨٣). اثر أسلوب الرعاية في المشكلات التكيف والشخصية عند كبار السن في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

٠٠١٨	١	٢٢	يقدر دور الوالدين في تربية الأبناء	الثاني الأساسي
٠٠٣٦	٢	٢٢	يحترم آراء الوالدين	
٠٠١٨	١	٢٢	يعي فضل احترام الوالدين وطاعتها	
٠٠١٨	١	٢٣	يدرك دور الآباء في الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته	الصف الثالث الأساسي
			لم يتم الإشارة لكبار السن	

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج التربية الوطنية والمدنية ركزت على احترام كبار السن ودورهم في بناء شخصيته، الأمر الذي يحفز الأبناء على الاهتمام بكبار السن ورعايتهم، كما عمل على تحسين اتجاهات الأبناء نحو والديه إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها

## التوصيات

- × ضرورة تضمين المناهج المدرسية بعض القيم الدينية والاجتماعية الأصيلة التي تحث على البر والإحسان بالوالدين، وبيان فضل كبار السن على أبناء الأجيال التالية.
- × مراعاة تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو كبار السن من خلال الخبرات المدرسية.
- × تضمين المناهج المدرسية بمهارات رعاية كبار السن.
- × ضرورة تدريب أعضاء الأسرة أبناء وأحفاد على كيفية رعاية كبار السن داخل الأسرة.

ماضي، سحر. (٢٠٠٢). التغيير في الأدوار الاجتماعية لكبيرات السن في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

مبارك، فتحي. (١٩٩٢). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد والاجتماعية في تنميتها للطالب. المحلقة العربية للتربية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، القاهرة: مصر.

محافظة، وجيه. (١٩٩٣). مشكلات المسنين في دور الرعاية الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

مرسي، محمد، (١٩٩٢). فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها. عالم الكتب، القاهرة: مصر.

النجيلي، عبد الغفار (٢٠٠٠). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٥). الإطار العام للتأجات العامة والخاصة لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام للتأجات العامة والخاصة لمبحث العلوم للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام للتأجات العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام للتأجات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام للتأجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية المدنية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.

UN (1995), *World Population on Prospects the 1994 Revision*, New York. UN.  
Ward Christopher R. Duquin, Mary E., Steersman Heidi (1998), Effects of intergenerational Massage of Future Caregivers, Attitudes Toward the Elderly, ad Caring for the elderly, *Educational Gerontology*, V, 24, N. 1, pp. 35-46, Jan

شريم، محمد. (١٩٩٨). الشيخوخة تعريفها وأمراضها. مؤسسة بلسم للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

صادق، آمال، أبو الحطب، فواز. (١٩٩٥). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٢، دار الانجلو المصرية، القاهرة: مصر.

الصالح، هيفاء. (٢٠٠٢). الأسرة ودورها في معالجة مشاكل المسنين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

عبد الباقي، مصطفى ومخلوق، سميحة (١٩٩٩). تطور مقترح لبرنامج تعليم الكبار والمتقاعدين في مصر. المؤتمر الدولي للمسنين بمناسبة إعلان الأمم المتحدة العام ١٩٩٩ عاما دوليا للمسنين.

عبد الغفار، أحلام. (٢٠٠٣). فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها. عالم الكتب، القاهرة: مصر.  
عبد اللطيف، رشاد. (١٩٩٨). مداخل حديثة في رعاية المسنين. رؤية مستقبلية الندوة العلمية "المسنين في مصر، الواقع والتحليل".

عبد الهادي، شاهيناز. (١٩٨٦). مشكلات المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

العكروش، لبنى. (١٩٩٩). مشكلات كبار السن في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

عمر، نسرين. (٢٠٠٠). التغيير الاجتماعي وأثره على واقع المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

غرايبة، إبراهيم. (٢٠٠٣). التكيف النفسي والاجتماعي لدى كبار السن في الأردن، دراسة حالة محافظة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الفارس، نسرين. (٢٠٠٠). التغيير الاجتماعي وأثره على واقع المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

قطامي، نايفه، (٢٠٠٥). تعليم التفكير للأطفال. (ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكسواني، عبيد، (١٩٩٠). القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.